@ 159 @ الجبل خوفا فلما رحمهم ا قالوا لا سجدة أفضل من سجدة تقبلها ا ورحم بها فأمروا سجودهم على شق واحد .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رحمه ا والذي لا يصح سواه أن ا تعالى اخترع وقت سجودهم الإيمان في قلوبهم لأنهم آمنوا كرها وقلوبهم غير مطمئنة وقد اختصرت ما سرد في قصص هذه الآية وقصدت أصحه الذي تقتضيه ألفاظ الآية وخلط بعض الناس صعقة هذه القصة بصعقة السبعين .

وقوله تعالى ! 2 2 ! في الكلام حذف تقديره وقلنا خذوا و ! 2 2 ! معناه أعطيناكم و ! 2 2 ! قال ابن عباس معناه بجد واجتهاد وقيل بكثرة درس وقال ابن زيد معناه بتصديق وتحقيق وقال الربيع .

معناه بطاعة ا .

2 ! 2 ! أي تدبروه واحفظوا أوامره ووعيده ولا تنسوه وتضيعوه والضمير عائد على ! 22 ! ويعني التوراة وتقدير صلة ^ ما ^ واذكروا ما استقر فيه و ! 2 2 ! ترج في حق البشر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية .

تولى تفعل وأصله الإعراض والإدبار عن الشيء بالجسم ثم استعمل في الإعراض عن الأمور والأديان والمعتقدات اتساعا ومجازا و ! 2 2 ! رفع بالابتداء والخبر مضمر عند سيبويه لا يجوز إظهاره للاستغناء عنه تقديره فلولا فضل ا عليكم تداركم ! 2 2 ! عطف على فضل قال قتادة فضل ا الإسلام ورحمته القرآن .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذا على أن المخاطب بقوله ! 2 2 ! لفظا ومعنى من كان في مدة محمد صلى ا عليه وسلم والجمهور على أن المراد بالمعنى من سلف و ! 2 2 ! جواب 2 ! 2 ! ^ ومن الخاسرين ^ خبر كان .

والخسران النقصان وتوليهم من بعد ذلك إما بالمعاصي فكان فضل ا بالتوبة والإمهال إليها وإما أن يكون توليهم بالكفر فكان فضل ا بأن لم يعاجلهم بالإهلاك ليكون من ذريتهم من يؤمن أو يكون المراد من لحق محمدا صلى ا عليه وسلم وقد قال ذلك قوم وعليه يتجه قول قتادة إن الفضل الإسلام والرحمة القرآن ويتجه أيضا أن يراد بالفضل والرحمة إدراكهم مدة محمد صلى ا عليه وسلم $ سورة البقرة 65 - 67 $.

2 ! 2 ! معناه عرفتم كما تقول علمت زيدا بمعنى عرفته فلا يتعدى العلم إلا إلى مفعول واحد و ! 2 2 ! معناه تجاوزوا الحد مصرف من الاعتداء و ! 2 2 ! معناه في يوم السبت

ويحتمل أن يريد في حكم السبت و ! 2 2 ! مأخوذ إما من السبوت الذي هو الراحة والدعة وإما من